غريـــــب الحديث لابن قتيبة

تكونُ بينهم فهي لمن غَنِمَها إلا الخُمْس وأصل ُ الغنيمة والغُنْم في اللغة الرِّبْح والفَضْل ومنه يل في الرَّهْن " له غُنْمُه وعليه غُرْمهُ أي فَضْله للراهن ونُقْصانه عليه .

النَّفَل .

والنَّفَل هو ما نَفَّله الإمام قاتل المشرك من سَلَبه وفرسَه وما خصَّ به السَّرايا بعد أنْ تُخَمَّس الغَنيمة مما جاءت واشباه ذلك مما يرى اِلامام أن يخص به من جملة الغَنيمة ومن الخُمْس إذا صار في يده .

والأصلُ في النَّفَل ما تطوَّع به المُعْطِي مما لا يجب عليه ومنه قيل لصلاة التطَّوّع نافلة ويقال تنَّفلْت اذا صلّيت غير الفرض فكأن الأنفال شئ خص ا به المسلمين ان لم يكن لغيرهم من الأُمَم السَّالِفة .

وكذلك يُرْوَى في الحديث : " أنَّ المَغانِمَ كانت مُحَرَّمة على الأُمم فنفَّلها ا جلَّ وعزَّ هذه الأُمَّة " .

وروَى زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هُريرة : " أنَّ النبي قال لم تَحِل الغَنائِمُ لأحدٍ قبلكم كانت